(265) وكم من مواليد ولدت على هذه الصورة، تنظر القابلة أو المولدة فإذا هناك ما يشبه أن يكون ذكراً، فإذا بال المولود لن يخرج البول من طرف الذكر، وإنما من قاعدته، ولاَن الكيس خال من الخصيتين، لا ينهض أن يعطي أو يقنع أنه كيس، فإذا بالطفل يسمى باسم أنثى. وآخر واحدة منهن عندي كان اسمها معصومة وولدت معصومة ولبست الفستان، وراحت المدرسة وتخرجت من الثانوية، وذهبت للتعيين، وفي القومسيون الطبي أدركوا أنها مشعرة، جسمها فيه شعر كثير، وحضرت معصومة، وجدنا أن تركيبها الاَصلي ذكر، وأن في بطنها خصيتين، وأن كلا من الشعر وكبر البظر ناتج عن الهرمونات. ولما كانت قد نشأت أُنثى، فإنها حتى بالرغم من أنها ذكر لن تصلح أبداً أن تكون ذكراً، فأجريت لها عملية جراحية لاِنزال الخصيتين الموجودتين في البطن، لاَنهما تكونان معرضتين للسرطان، وحتى تتخلص من الهرمون الذكري، الذي تفرزه الخصيتان، وأزلنا معظم الذكر لنرد إليها علامات الاَُنوثة، وأعطيناها الهرمون الاَُنثوي، فكبر لها النهدان وأخبرنا أهلها أنها عندما تأتي لكي تتزوج تحضر لكي نعمل لها فرجاً صناعياً، لتكون جاهزة للجنس، ولكن أعلموا خطيبها أنها لاَمر ما لا تستطيع الاِنجاب. الخنوثة قد تعقد لها المؤتمرات التي تستمر عدة أيام. ونكتفي بهذا القدر(1). وقال آخر: إنّ تحديد الجنس نعتبره خمس خطوات: الخطوة الاَُولى التحديد الصبغي إذا كان يحمل الصبغ الصادي ام الصبغ السيني بجرعة

_____ (1) ص46 وص46 الانجاب في ضوء الاسلام .